

هل العمل فى الجيش بأوروبا جائز ؟

هذه فتوى المجلس الاوربي للبحوث والافتاء
لا مانع من انضمام المسلمين إلى القوات المسلحة البريطانية، فالأصل جواز ذلك؛ لكون المسلمين البريطانيين جزءاً من الشعب البريطاني، لهم حقوق وعليهم واجبات مثل ما هو لسائر المواطنين، ولو تعرض المسلم في مثل هذه الوظيفة لما يعتقد عدم جوازه في دينه، فإن الأصل أن "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق"، وعندئذ له أن يستعمل الطرق القانونية للتعامل مع مثل هذه الحالة، كما هو الشأن في أي وظيفة أخرى، والقانون يكفل له حقه في التحفظ على ما يتعارض مع معتقده وثقافته
وأما بالنسبة للقسم إن كان بالله تعالى أو على القرآن فهو جائز؛ لأنه يتعلق بأمر جائز، وهو الولاء للبلاد التي رمزها الأعلى هي العائلة المالكة، وهو ولاء للوطن الذي أصل مشروعيته يعود إلى الفطرة والشرعية، ولا يتناقض مع الولاء للدين والعقيدة
مع العلم بأن القانون البريطاني يسمح لمن لم يرد القسم بالله على الولاء للملكة أن يقدم تعهداً بذلك دون القسم

[رابط الفتوى](#)